

محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الخميس 24 أفريل 2014

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الخامسة والعشرين لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الخميس 24 أفريل 2014 على الساعة العاشرة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

- | | |
|------------------|---|
| فتحى سلاوتي | نائب رئيس الجامعة |
| كمال المعزاوي | كاتب عام الجامعة |
| لطفي المشيشي | عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس |
| محمد الطاهر جراد | عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس |
| شهاب بودن | مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس |
| توفيق العلوي | مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس |
| جميل زينوبي | مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار |
| جنات بن حميدة | مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس |
| عزالدين زقروبة | مدير المعهد العالي للإعلامية |
| حليمة محجوبي | مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس |
| أنيس البنزرتي | مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس |
| عبد الحق بن يونس | مدير معهد البحوث البيطرية بتونس |
| فاطمة بن عيسى | نيابة عن عميد كلية الطب بتونس |
| منية التريكي | نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس |
| محمد العائدي | نيابة عن مدير معهد باستور |

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بن الشيخ
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
- محمد الصغير عاشوري
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس
- محمد معلى
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :


- الهادي الطرابلسي
من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
- سنياء الجزيري العربي
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
- توفيق الجريدي
من المعهد العالي للعلوم البيولوجية بتونس

وتغيب عنها السادة :

- منير البكوش
عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
- علي الغيضاوي
مدير معهد بورقيبة للغات الحية
- محمد الكوني الشاهد
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- رؤوف دنقير
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- يوسف عثمانى
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
- مصطفى الشارني
ممثل الإطار الفني والإداري
- يوسف الحسناوي
ممثل العملة
- الراضي المؤدب
رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية
- عيسى سرحان
مدير أكاديمية البنوك المالية
- محمد ماتي
ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
- محمد المريض
ممثل الطلبة
- عثمان كحلاني
ممثل الطلبة

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم أحال الكلمة إلى السيد مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس لاستعراض أهم المسائل التي تم تداولها أثناء اجتماع مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 8 أفريل 2014 الذي حضره نيابة عنه.

أفاد مدير المعهد أن اجتماع مجلس الجامعات المذكور تطرق خاصة إلى النقاط التالية:

— انتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلمية بعنوان السنة الجامعية 2013 — 2014. 

- النظر في آجال وانتخابات هياكل التسيير في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
- إعادة النظر في شروط اسناد صفة أستاذ متميز.
- إحداث مؤسسات تعليم عال وتغيير تسمية.
- النظر في مشاريع نصوص قانونية (منحة تحفيز المشرفين على رسائل التخرج، قرية اللغات...).


ثم استعرض رئيس الجامعة جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

- الاستعداد لامتحانات آخر السنة الجامعية،
- تقدم أشغال لجان إصلاح منظومة التعليم العالي،
- متفرقات.

I — الاستعداد لامتحانات آخر السنة الجامعية:

أكد رئيس الجامعة على ضرورة التحضير الجيد لامتحانات آخر السنة الجامعية ودعا رؤساء المؤسسات إلى تأمين أفضل الظروف لإجرائها خاصة في ظل التجاوزات التي تشهدها بعض مؤسسات الجامعة (الاعتداء بالعنف اللفظي أو المادي على بعض المدرّسين والإداريين، اعتصامات الطلبة...) وذلك في كل من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس والمعهد العالي للإعلامية. ثم طلب من أعضاء المجلس إبداء ملاحظاتهم في الموضوع.

وفي هذا الإطار تمحورت مداخلات الحاضرين خاصة حول النقاط التالية :

- ضرورة إحداث لجنة بكل مؤسسة للنظر في الصعوبات التي تتعرض لها واقتراح الحلول الملائمة لتجاوزها وتفعيل دور اللجان المحدثة في بقية المؤسسات.
- اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد المتورّطين في العنف داخل الجامعة.
- التأكيد على دور الإطار الإداري والبيداغوجي في إرساء الأمن داخل المؤسسات وتأمين السير العادي للدروس والامتحانات.
- ضرورة الاعتماد على الحوار لحل المشاكل داخل المؤسسات الجامعية.
- النظر مع سلطة الإشراف في خصوص البحث عن آليات للتصدي لظاهرة العنف داخل مؤسسات الجامعة.
- ضرورة تكاتف جميع الجهود من مدرّسين وإداريين وعملة لتأمين إجراء الامتحانات وإنجاح السنة الجامعية الحالية. 

كما أشار رئيس الجامعة إلى أن انتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلمية لم تجرى في كل من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس في حين أنها توقفت في كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس نظرا لأحداث العنف التي شهدتها هذه المؤسسات. ثم طلب من أعضاء المجلس النظر في إمكانية تأجيل إجراء الانتخابات المذكورة.

وبعد النقاش والمداولة، اتفق أعضاء المجلس على عدم إجراء انتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية للسنة الجامعية الحالية في هذه المؤسسات وذلك نظرا للأسباب التالية:

- أمنية: عدم توفر الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات في المؤسسات المذكورة.
- بيداغوجية: تسخير كل الجهود لإنجاح امتحانات آخر السنة الجامعية.
- إدارية: مقاطعة نقابتي الموظفين والعملة لعملية الاقتراع.

وفي ذات السياق، أعلم رئيس الجامعة الحضور أنه تقرر خلال مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 8 أفريل 2014 إجراء إنتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية في كافة المؤسسات الجامعية خلال الثلاثي الأول من السنة الجامعية وذلك انطلاقا من سنة 2014-2015.

II – متفرقات:

أعلم رئيس الجامعة الحضور أن المركب الجامعي بالمنار سيحتضن فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي في دورته القادمة وذلك للمرة الثانية على التوالي وهو دليل على نجاح تنظيم هذه التظاهرة في دورتها السابقة.

دعا نائب رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى إدراج كافة المعطيات الاحصائية المتعلقة بعمليات التأهيل وإعادة التأهيل لإسناد شهادت الإجازة والماجستير ضمن التطبيقية المعلوماتية التي وضعتها الإدارة العامة للتجديد الجامعي في الغرض.

نظر المجلس في مطالب تأهيل لإسناد شهادت الماجستير في نظام "إمد" بعنوان السنة الجامعية 2014 – 2015 التي وردت على مصالح الجامعة من المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس والمدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس والمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس. إضافة إلى مطلبين حول إعادة تأهيل لإسناد شهادت الماجستير في نظام "إمد" في إطار الدفعتين الأولى والثانية 2009 – 2010 و 2010 – 2011(انظر

الملحق) 2.

كما نظر مجلس الجامعة في مطلب إعادة تأهيل إجازة في نظام "إمد" بعنوان السنة الجامعية 2014 – 2015 الذي ورد على مصالح الجامعة من المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس (انظر الملحق). وبعد النقاش والمداولة، وافق أعضاء المجلس على مطالب التأهيل على أن يقع إتمام الملفات المنقوصة.

ونظرا لضيق الوقت، أرجأ النظر في النقطة المتعلقة بتقديم أشغال إصلاح منظومة التعليم العالي إلى اجتماع مجلس الجامعة الذي سيتم تنظيمه لاحقا.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.

رئيس الجامعة



عبد الحفيظ العرابي

الكاتب العام للجامعة

كمال المعزوي